

ماذا فعل القرآن في قلوبكم؟! | د. حازم شومان

حازم شومان

حتى ان بعض العلماء قال لك ده اسمه الملك وده اسمه الملوك. يعني الملوك دى كلمة بقى تدل على ايه؟ يعني كان في ما لا ندري عنه شيئا اصلا. اما تقرأ في الفلك يتوجه مخك. في النجم اللي بيننا وبينه اتناسن مليون سنة ضوئية - 00:00:00

النجم اللي بيننا وبينه ستة وتلاتين مليار سنة ضوئية كل ده سماء دنيا. ده بقى ما تكلمناش في السماوات الاخرى ما السماوات السبع والارض في الكرسي الا كحلاقة الملقاء في فلأة سبحان الله - 00:00:30

بين مشهددين لو تجيينا واحد كافر وادينا له المصحف وقلنا له اه. مش ممك المشهددين دول مش هيعلقوا لما المصحف يخلص كرسي جاية من المشهددين دول. قبلها مشهد داود الغلام الصغير وهو بيجهجم على جالوت يقتله - 00:00:50

وبعدها مشهد ابراهيم الفتى وهو داخل قصر المبرود يقول له انت كافر بالله ومدعى الالوهية ولا تملك لنفسك ضرا ولا نفعا. شف اية الكرسي ربنا جاييها ما بين بشرتين شكلهم ايه؟ ما بين داود في وجه جالوت - 00:01:10

وما بين ابراهيم في وجه النمرود. كأن المعنى ان هذه الآية المفروض قلبك المعاني دي كأن الآية جسر كده ما بين ايه؟ ما بين الموقوفين دول المفروض انها تزرع في قلبك قد ايه معك؟ انت اية الكرسي بتقرأها - 00:01:30

كل صلاة بالفين حسنة متين حرف بالفين حسنة. انت قايل كرسيه بتستعف في قلبك ايه؟ عمله في قلبك ايه؟ غيرت في قلبك ايه؟ وانت بتقولها بعد الصلاة بعد الموت طبعاً الضهر عملت فيك ايه ما بين الضهر والعصر؟ لما انت بتقولها دلوقتي وانت قاعد تسمع ما بعد العصر هتعمل في قلبك ايه ما بين العصر والمغرب؟ يا اخواني في الله - 00:01:50

حتى زرع القرآن في قلوبكم. احنا مش في مسابقة السنة يا جماعة. احنا في مسابقة قلوب. القضية مش انت ختمت كان ختمة ولا ان القضية انت دخل في قلبك ايه؟ انت دلوقتي بكيت في ايه؟ انت قلبك اتمسك معاني ايه؟ مش قضية - 00:02:10

يعني اذكر في اعتكافات زمان. زمان كنت يعني الكلام ده مثلاً تلاتهاش اربعين سنة ولا حاجة فابخ بيقول لي في الاعتكاف كنا في مسجد السلام بيصلني بخمسة. وايام ما كانت المشايخ خرابه. دخلت في التاسعة تسعه بالليل لوحدك. فيبيقول لي انا انا خلصت الليلة خمس - 00:02:30

قلت له يا حبيبي طب وانت دلوقتي في خمس اجزاء دولت انت هتحسنهم حاجة فهمت منهم حاجة؟ قال لي لا بس انا عايز اقرا كتير. تاني يوم خرج من الاعتكاف لحد - 00:02:50

راجع بيعيط مش عارف اغض بصري امام قلت له يا ابني لو آية واحدة من الخمس تجزء دي كانت دخلت في قلبك. لو نساء الدنيا كلها تموت مش باصين. ولا كان نفسك حدثتك انك تبص اصلا. انما انت واخدتها مسابقة. انت واخدتها الهاتف - 00:03:00

ممك تيجي على كسرة آآ تحصيل العلم بدون عمل وكثرة جمع الكتب الدينية بدون قراءة حتى الدين نفسه ممك يبقى في التكاثر خلصت كذا خدمة يا ابني انت بييترنوك بعد رمضان واقع رهيب. انت دلوقتي استعدت قلبيا - 00:03:20

نبيا يعني انت استعدت لهذا الواقع بايه؟ تجاهلت فيه بايه؟ ماذا صار القرآن في قلوبكم هذا القرآن؟ اية الكرسي لو دخل معناها قلبك انا كنت مرة انا والدكتور احمد ابونا من زمان. فوقين قدام مشهد السيد داود مبهوريين. وبيقول فجيبيوني جميا - 00:03:40

استنوا لا دلوقتي اهو اني توكلت ربي وربكم من التوبة الا هو انا خايف من امريكا ولا ايه؟ ولا خايف من آآ الجيش وامن الدولة منكم ولا ايه؟ ما من دابة الا وانت واقفين قدام المشهد كده والجزء ده ولا ايه؟ حتى صورة الرسول تقول الكلمة نفسها يعني من وسط كل - 00:04:00

فقلنا سبحان الله جبل ازاي جاب الكلمة دي؟ يعني فلتفت يا دكتور احمد سبحان الله وربنا بيقول وما من دابة الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها. كله هو الذي خلق السماوات والارض. في ستة ايام وكان عرشه على الماء ليبلوكم. الا حين يستقسون

00:04:30 ثيابهم يعدم مجد -

اللي هي امريكا الاولى في عهد الذي سيدخل في قلبه هذه المعاني. سيمتلئ قلبه بالاحساس بجلال الله الملك سبحانه وتعالى يا اخواننا اللي بيتصل بالايات دول مش بيتصل بالايات. اللي عايش غير زي سيدنا يوسف وهو بيجرى على سيدنا عبوف وهو بيقول

00:05:00

يوسف سيدنا يوسف ابنت ابي رأيت احد عشر كوكبا. يعني شوف اخواته بيعبروا عنهم ازاي كوكبة الكواكب اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتمهم والله العظيم شفتهم عارف رأيك تقرار لفظ الرؤيا -

00:05:30

اول مرة يشوف اول مرة يتعرض لهذه الايات الباهرة. سيدنا يعقوب بكل هدوء كل سكينة. يا بنى لا تقصر ليه يا ياما شاف اللي قلبه عمران سيدنا ابراهيم والسيدة سارة وبتبشرهم بالسيدة اسحاق. فاقبلت امرأته في صرة فصدت وجاء رقبت. وقالت عجوز عقيم -

00:05:50

ازاي؟ سيدنا ابراهيم بكل هدوء شف مراته بتعمل ايه؟ سيدنا الرسول ايه المرسلون انتم جايين عايزين ايه؟ ما هو الملايكة نازلة بس بالبشرى يبقى في حاجة تبين قصدكم ايه ولا جايين يمين ولا جايين تعملوا ايه؟ وكل دول يا اخواننا اللي قلبه متطلع من ايات الله -

00:06:20

واجه الحياة ببرؤية تانية خالص. غير اللي مش عارف غير اللي ما شفتش. غير اللي ما عاملش ربنا. غير اللي ما هوش عارف من هو الله. القرآن ازاي تقدر تعيش؟ عشان كده الصحابي اللي كان بيقرأ قل هو الله احده في كل صلاة. يعني مثلا زي الامام الودي مثلا يصلى في المغرب مثلا بایه -

00:06:40

وبعد كده قل هو الله احده في الركعة الاولى. بعد كده يصلى في الركعة الثانية مثلا بایه؟ آية المشكاة. وبعد كده قل هو الله احده في الركعة الثانية. فالصحابة يعني يعني انت بتعمل -

00:07:00

فالنبي قال له من حملك على هذا؟ فقال حبي يا رسول الله انها صفة ربى وانا احباب صفة ربى سبحانه وتعالى. فقال النبي صلى الله حبك ايها ادخلك الجنة صدر للقرآن جبه دخلوه -

00:07:10

اسقطت انت ايه اللي هيدخلك الجنة في القرآن؟ يا اخواننا يعني ربنا في خمس آيات نزلوا في اول سورة اقرأ خمس آيات عملوا انقلاب في مكة خمس آيات. اقرأ باسم ربك الذي خلق. اهي دي الوحيدة تقلب -

00:07:30

خلق الانسان من علقة اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ولم يعلم. النبي عليه الصلاة والسلام خلاص وضع يا خديجة النبي عليه الصلاة والسلام خديجة تحولت من سيدة اعمال الى مجاهدة ومكافحة تقع فرسول الله صلى الله عليه وسلم لحد ما ماتت متأخرة بالجوع فهي -

00:07:50

سيدنا علي بن ابي طالب يتحول الى بطنه وينقلب الى صاحب مسار. سيدنا ابو بكر الصديق يذبحهم ينطلق حياته. الناس المبشرین بالجنة. سيدنا ايه؟ ده انقلاب في المجتمع بخمس آيات. انت قاعد تقرأ تقرأ يا ابني انت -

00:08:10

يا جماعة احنا يعني لما تقد في وما فيش اقف مع نفسك يا ابني. لازم يبقى عندنا مخ شوية. انت قاعد تشهد تشهد انت ما فيش حاجة خارجة لا انت حاسس ان انت آالف الففاصات بناء محمد الشيخ فين؟ ده انت حاسس انك انت طالع وہتنطلق بقى من السماوات -

00:08:30

ما انتاش حاسس ان انت ان انت اقف مع نفسك بقى بيقى انت في حاجة في مرايتك. يبقى انت ما بتقرأش بالطريقة السليمة. يبقى انت عايش مع القرآن الحياة السليمة اقرأ ده اقرأ دى اول كلمة في القرآن نزلت صح ولا لا؟ هي اول كلمة نزلت في القرآن احجزي -

00:08:50

ايه؟ اقرأ اقرأ دى هتسمعها مرة ثانية. هتتقال مرة ثانية؟ ها هتسمعها يوم القيمة اطلق وارتبط لا مش تطلع كتابك بنفس المعنى

بنفس المعنى اقرأ وارتقي. على باب الجنة هتكشف ان اقرأ دي الاسانسير بتاع الاف الدرجات بتاعة الجنة - 00:09:10

بس الكلمة اللي اتقالت لك في الاول هتتقال لك مرة تانية بس هيقال لك جنبها وارتقي. ده ده كان الاسانسير بتاع كل اية من دي كانت درجة من درجات الجنة - 00:09:40

الفرق بين الدرجة والآخر كالفرق ما بين الارض والسماء. كالفرق ما بين الارض والسماء. انت فاكر ان الاية هتنقلك يوم القيمة نقلة من الارض للسماء. الاية هتنقلك نقلة من الارض والسماء وهي في الدنيا ما نقلتكش نقلة - 00:09:50

ما عملتش لا ده في ايمانك. ما عملتش نقلة في عزيمتك. ما عملتش نقلة في فهمك. ما عملتش نقلة في اخلاصك. ما عملتش نقلة في احفاد قلبك في ثباتك على الطريق الى الله - 00:10:10

طريق الارتقاء بالقلب والفكر والعزם. طريق ارتقاء المجتمع والفرد. فريضة بالقرآن وعلى قدر علاقتك بالقرآن. ماذا زرع القرآن في قلوبكم يا اهل القرآن؟ كلام وخلاص ولا آيات خلاص النبي عليه الصلاة والسلام لما جه من سورة الرحمن على الصحابة فام عزيزة حضراتكم كده هي بس اوعوا الصحابة عليه الصلاة والسلام بس يعني ايه قاعددين بيسمعوا - 00:10:30

الكلام ده ما ينفعش. الاسبوع واقف ساكت. ما ينفعش. بيقى هو مش حاسس بيسمع ايه؟ قال لهم قد كانت الجن احسن تفاعل القرآن يعني في تفاعل يا جماعة. انما زي ما قلت. وبعد كده ادخل الناس - 00:11:00

يا جماعة يعني القرآن زي ما دخلوا لسه بتسخن لسه الايه الدنيا وبعددين يا جماعة هنفضل كده لحد امته؟ ده الصحابي سمع الابتلاء البر حتى تنفقوا. راح طلع. راح طلع. حبيب - 00:11:30

اللي هي العزبة اللي حواليها اللي هي كذا فدان كده وحوالاهم اه وحوالاهم كبار. يعني سروة ابو طلحة راح طلع صالة وراح طلع احنا دلوقتي ما حدش يقدر يقول لك انت ما لهاكم مليون ريال المتر فيها اصلا. حوالين المسجد النبوى. راح طلعلها لله صدقة. بسبب اي - 00:12:00

الانصاري كان عنده تسعين سنة. تسعين سنة وال المسلمين طالعين يغزو الفتح في باب الظهر. فذكر قول الله فقال لاولاده ما ابقي لنا هذا النفير جنبا ننام عليه. انام ازاي وربنا بيقول - 00:12:20

قال استريح ازاي؟ ابقي اعيد فلوس الجيل ازاي وربنا بيقول لك دلال البر حتى تنفقه. انام طول الليل ازاي؟ وربنا بيقول تقام الليل الا قليلا. الله هو ده كلام بنا يا جماعة ولا احنا بنقرا وخلاص؟ ده اللي بيقرأ الجرائد بيخوضوا ومتغيرين شوية. الناس لما غلط في الجرائد بتاعة - 00:12:40

آآ دماغنا اتغيرت يعني في تفاعل انما اين التفاعل مع كتاب الله؟ وain التفاعل مع ايات الله؟ وain التفاعل مع الملك سبحانه وتعالى النبي استنكر على الصحابة لما سمعوا سورة الرحمن ولم يتفاعلوا ولم يتفاعلوا آآ سورة - 00:13:00

مش همزة قارئ صاحبها. انت مصاحب تنصره؟ كم سورة تقدر تتكلم عنك كذا بتتكلم على اصحابك كام صورة تقدر تقول انا مصاحب السورة. السورة دي صاحبتي في حياتي. السورة دي انا ارجع لها لما اكون مهموم. والصورة دي لما - 00:13:20

يكون عندي شهوات والصورة ديت لما الدنيا تسود في وشي والصورة زي اصحابك بتتصدي صاحبى لما اكون فرحان ده بتاع الفرح بالمازاج صاحبى ده بقى لما يكون مقفول ومكتئب ده بتاع الايه؟ الاكتئاب. صاحبى ده لما يكون عائز فلوس ده الجدع الشاب الرجل.

صاحبى ده ايه السبب؟ انت - 00:13:40

وماذا تعلم عن كلام الله سبحانه وتعالى؟ ان شاء الله باذن الله نقدر دلوقتي بقى جلسة على جنب من شاء من اخواننا اه هنبدأ نتكلم بقى يا جماعة لان خلاص هي ساعات باذن الله سبحانه وتعالى هنبدأ نتكلم بقى عن قضية القضايا الخاطئة اللي هي كيف واخواتها؟ اللي هي ازاي نعيش في الدين؟ لان كثير من - 00:14:00

ملتزمين مهوش عايش مهوش عايش هو مش عارف هو كان قبل الالتزام عايش بالباطل فكان يعني بيخبط بعد الالتزام دخل وهو جوة الجامع ناجح انما مش عارف يعيش في الالتزام يعني احنا كلها ساعات بتخرج من بيت الله هتخرج هتعمل ايه؟ فلما انفصل الطاغوت بالجنود - 00:14:20

يبيقول لهم خدوا بالكم ده في حاجات جاية. في مشاكل خدوا بالكم منها دلوقتي من في برة الباب ده هو فيه مشاكل وفيه شهوات وفيه وضع محتمل وفيه مشاكل خاصة تتعلق بحياتك انت وهو انت خارج خط سير ولا انت - 00:14:40

ما انتاش عارف انت تعمل ايه اما تبقى تيجي كده هنشوف بقى نعمل ايه هل انت هنا تطلع من نور كتاب الله وبدأت تفهم هتعمل ايه برة الجامع هل انت عارف انك - 00:15:00

وحددت لنفسك خط ازاي برة الجامع ولا احنا ماشيين كده وخلاص؟ سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:15:10